**التكيف الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية المدمجين في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة تطبيقية )**

**وائل عبدالله أحمد محمد**

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا السودان .

**The social adaptation for people with intellectual disabilities integrated into private education institutions inKhartoum State and ins relationship to some variables (applied study )**

Wael A .Ahmed Mohamed

Sudan University, of Sudan

[**Waelabdalla204@gmail.com**](mailto:Waelabdalla204@gmail.com)

**249928841715 -- 249116174601**

**التكيف الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية المدمجين في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة تطبيقية )**

**وائل عبدالله أحمد محمد**

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا السودان .

**ملخص:** تناولت الدراسة التكيف الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية المدمجين في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات , وتمثل مشكلة الدراسة في ماهـي العوامل التي تساعد على التـــكيــف الاجتماعــي للــــمعاقــــين فـكريــا المدمـــجــــــين فــــــي مـــؤسســـات اــلتربــــية الخاصة بــولاية الخـرطـــوم؟إســتخدام الباحـــث المنهج الـــوصفي فــي جـــمع البيانات بأخــذ عينة عشوائية من التلاميذ ذوي الإعـــاقة الـــفكرية الــمدمـــــــجين فـي هـذة الـمؤســسات ثـم قـام بـتحلـيلهـا بوســطــة بـرنامـج الــحزمــــة الإحصائية للعلوم الإجتماعية وتوصل الباحث للنتائج التالية :

يتسم التكيف الاجتماعي للمعاقين فكرياً المدمجين في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم بالارتفـــاع,لا توجــد فـــروق ذات دلالــــة إحـصائية فـي التكيــف الاجـتماعي لـــذوي الإعاقة الفكرية المدمجين في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير نوع الدمج في جميع الابعاد ماعــدا بعد الـــتفاعل الاجتماعــي لـــصالح غرفة المصادر , توجد فروق ذات دلالة إحصائـــية فـي التكيف الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية المدمجين في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير نوع المؤسسة لصالح مركز.

**الكــلـمات الـــمفتــاحــــية :** الــــتكـــيف الاجـــتمـــاعـــي ــ الإعــــاقـــة الـــفـكـــريــة ــ الــــــدمــــج .

1

**The social adaptation for people with intellectual disabilities integrated into private education institutions inKhartoum State and ins relationship to some variables (applied study )**

Wael A .Ahmed Mohamed

Sudan University, of Sudan

**Abstract** The study dealt with the social adaptation of peopie with intellectual disabilities who are integrated into special education institutions I n Khartoum State and its relationship to some variable. The problem of the study is what factors that help thmthe social adaptation of the intellectually disabled integrated in specialeducation institutions in Khartoum State? The researcher used the descriptive method to collect data by taking a random sample of students with intellectual disabilities integrated into these institutions and then analysed it by the statistical package program( Spss ) and the researcher reached the following results :

The social adaptation of students with intellectual disabilities who are integrated into special education institutions in Khartoum State is high, There are no statistically significant differences in the social adaptation of people with intellectual disabilities who are integrated into special education institutions in Khartoum State According to the variable of the type of integration in all dimension except after social interaction in favor of the resource room, , There are no statistically significant differences in the social adaptation of people with intellectual disabilities who are integrated into special education institutions in Khartoum State According to the variable of the type of institution in favor of the center.

**Keyword:**  The social adaptation, disabilities integrated , intellectual **.**

**2**

تعتبر عملية توعية المجتمع بفئات ذو الإعاقة بصفة عامة والمعاقين فكريا بصفة خاصة صارت من المهمات التي تهم العاملين في مؤسسات ذو الإعاقة , وفي هذه الاتجاه تأتي هذه الدراسة في إطار توعية المجتمع الذي يمثله التلاميذ والمعلمون والأسر بأهمية دمج هذه الفئة وإكسابهم المهارات الاجتماعية التي تساعدهم على التكيف السليم ومعرفة آراء المعلمين نحو المعاقين فكريا بعد دمجهم .

لايكاد يخلو مجتمع ما من ظاهرة الإعاقة الفكرية حيث تعتبر ظاهرة الإعاقة الفكرية من الظواهر المألوفة على مر العصور حيث كان في القديم يسمى بأسماء غير لائقة مثل :(الطفل الغبي أو البليد ) مما يعبر بصورة غير مباشرة عن عدم رغــبة المجتمع لـــلتكيف مع اــلمـــعاقين فكريا.

إن مفهوم التكيف فيميدان علم النفسمن البيولوجيا حـيث يطــلق عليها اسم المواءمة أو التأأقلم ويقصد به “قدرة الكائنالحــي علــى مواجهة الظروف البيئية وما يصاحبها من تغيرات، بـحيث يشبع حاجاته ومن ثم تتحقق لهالمحافظة على حياته. (ماجدة السيد , 2013 : 10 ) .

إن عملية الدمج لها معاني كثيرة مختلفة باختلاف البلدان التي تتبع سياسة الدمج , ويعرف الدمج على أنه يمثل ذلك النوع من البرامج التي تعمل على وضع الطفل المعاق في الصف العادي مع الطلبة الغير معاقين لبعض الوقت وفي بعض المواد بشرط أن يستفيد الطفل الغير معاق من ذلك , وبحيث تهئ الظروف المناسبة لإنجاح فكرة الدمج للأطفال المعاقين مع الأطفال غير المعاقين .

الدمج هو إتاحة الفرص للأطفال المعاقين مع الأطفال الغير معاقين في الصف العادي بشكل مؤقت أو دائم بشرط توفير عوامل تساعد على إنجاح الدمج .

3

يمثل الدمج أحد أبراز الأتجاهات الحديثة التي تعمل على تقليل الإثار الناتجة من عدم التكيف لهؤلاء الأطفال مما يعني تقليل الإثار المرتبة على الإعاقة التي كانت تعتبر وصمة عار لهذا الشخص مما تجعله ينعزل عن الوسط الذي يعيش فيه مما يسبب له شعور بالنقص واللامبادة وتقلل التفاعل أو التكيف مع المجتمع .

إن قوة المجتمع تمثل في قدرة جميع أفراده , فإذا أصيب عدد منهم بالإعاقة فإن ذلك يؤثر ولاشك في قدرة المجتمع على الإنتاج , فضلا عن ذلك فإن المجتمع يتحمل عبء الانفاق على هؤلاء الأفراد وبذلك تكون خسارة مزدوجة .

إن الإعاقة في حد ذاتها لاتمنع المعاق من التكيف مع المجتمع وتحقيق الرضا الذاتي وذلك بالتعويض الإيجابي عنها وتحقيق أقضي درجات التفوق .

يعد دمجهم في المؤسسات التربية الخاصة أحد التوجهات الحدثية في العمل مع الطلاب وجاء ذلك لعدة أسباب أهمها: التغلب على سلبيات نظام عزل المعاقين في مدارس خاصة بهم , وتوفير المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية بين التلاميذ المعاقين والغير معاقين , زيادة دافعية التلاميذ المعاقين للإنجاز , تحسين المهارات الاجتماعية والاكاديمية لدى المعاقين، وتعديل الإتجاهات السلبية لدى العاملين بالمدارس والتلاميذ الغير معاقين نحو المعاقين وغيرها من الأسباب التى يصعب حصرها. وهنا يأتي دور المؤسسات التربوية في الإرشاد والتوعية بضرورة دمج هولاء الأطفال مما يتاح لهم الفرص الكافية على التكيف سواء كان في مركز التربية الخاصة أو مؤسسات الإعاقة الفكرية . ( الببلاوي ,2017 , 232 ) .

4

دراسة كول وماير (1991) هدفت : لتحديد التكيف أو التوافق بين المعاقين فكرياً وإقرانهم العاديين في المجتمع والأنشطة الإجتماعية . تكونت العينة من (90) قابلين للتعلم منهم (60)

مدمجين مع العاديين في يرامج إنشطة أجتماعية بمدراس الابتدائية و (30) طفلاً في مدراس العزل الخاصة .

وقد طبق عينة في المجموعتين : إستمارة ملاحظة الجدول إستخدام الوقت ومقياس السلوك التكيفي الإنمائي وتقرير متابعة يومية للمدة سنتين وتوصلت النتائج إلى :

وجود فورق دالة في إستخدام الوقت بين المدمجين والمعزولين حيث كانوا يقضون وقتا أقل مع المعلمين و وقتاً مساوياً مع معلمين التربية الخاصة و وقتاً أكبر في التفاعل الاجتماعي مع الأطفال الغير معاقين و وقتاً أقل وحدهم (معزلين ).

لم توجد فروق دالة بين المجموعتين في المهارات التكيفية النمائية .

و أجري تايلور دراسة عام ((1986هدفت : إلى معرفة الاساليب التكيف في الفصول العادية للطلاب القابلين للتعلم ومدى تقابل الطلاب العاديين لهم .

تكونت عينة مؤلفة من (34) طفلاً معاق فكرياً و(34) طفلاً غير معاق متكافئين في الجنس والعمر والمستوى الصفي وقد أستخدام تقييم المعلم للسلوك الاجتماعي للاطفال بأستخدام مقايس الانسحاب الاجتماعي , وتوصلت الدراسة للنتائج الاتى:

التلاميذ المعاقين فكرياً أقل في العلاقات الاجتماعية وفي التعاون مع العاديين , التلاميذ المعاقين فكرياً أكثر خجلاً وأقل كفاءة في القيادة من العاديين ، التلاميذ المعاقين فكرياً يمكن وصفهم بأنهم خجولون أكثر من وصفهم أنهم عدوانيون , التلاميذ المعاقين فكرياً أكثر شعوراً بالوحدة النفسية وعدم الرضا عن العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة من التلاميذ العاديين .

و هدفت دراسة شاش عام (2010) : الى تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين فكرياً للقابلين للتعلم ومدى فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الأطفال المعاقين فكرياً المدمجين مع العاديين ومدى فاعلية البرنامج بعد توفقه.

5

العينة : تكونت من (80) طفلاً من القابلين للتعلم قسموا إلى أربع مجموعات . النتائج : وجود فروق ذات دلالة أحصائية في درجات المهارات الإجتماعية للقابلين للتعلم في مجموعة الدمج

بين القياسين البعدي والقبلي لصالح البعدي , وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين معظم درجات الإضطرابات السلوكية لدي القابلين في مجموعتي الدمج والعزل , وجود فروق ذات دلالة أحصائياً بين المجموعتين وكان لصالح مجموعة الدمج وعدم وجود فورق ذات دلالة أحصائية في درجات المهارات الإجتماعية بين المجموعتين .

أما دراسة ذكري جميل الطائي (2006) هدفت : الكشف عن درجة التوفق الاجتماعي والنفسي لدي المعاقين ومقارنه بإقرانهم الغير معاقين ، إيضا الكشف عن الفوراق وفقاً لمتغير الجنس . إستخدمت استبانة مؤلفة من (68) فقرة على مجالين , المدراسي (34) والأسري (34) منها (18) إيجابية (16) سلبية .النتائج :ــ

توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين المعاقين وغير المعاقين لصالح غير المعاقين’ لاتوجد فروق بين الذكور والإناث من التلاميذ الغير معاقين , توجد فروق بين الذكور والإناث المعاقين , توجد فروق ذات دلالة عند مستوي (0,05) بين الذكور الغير معاقين والمعاقين إيضا بين الإناث الغير معاقين والمعاقين في التوافق النفسي والاجتماعي .

أما دراسة سامية الطيب (2015) هدفت : إلى دراسة المشكلات التي يواجهها المعاقين فكرياً في المدرسة واسلوب المعاملة الوالدية لهم في الأسرة مدى تقبل الأخرين لهم ومدى قدراتهم على التفاعل معهم .العينة : إختيار بطريقة قصدية من مركز قدراتي (37) طفل معاق فكرياً ومن مركز فرسان الأدراة (23) طفل معاق فكرياً.أهم النتائج :لاتوجد إرتباط بين الانسحاب الاجتماعي وسط الأطفال المعاقين فكريا في ولاية الخرطوم والمعاملة الوالدية ’ توجد فروق وسط بين متوسط الإناث والذكور في الانسحاب الاجتماعي للمعاقين فكريا بولاية الخرطوم وفقا لمتغيرات النوع ’ توجد علاقة ارتباط طردي بين الانسحاب الاجتماعي للمعاقين فكريا بولاية الخرطوم ونوع الإعاقة . لاتوجد علاقة ارتباط عكسي بين الانسحاب الاجتماعي للمعاقين فكريا بولاية الخرطوم ودرجة الإعاقة .

6

أجرت رقية الطيب دراسة (2007) هدفت للنعرف على الفروق بين اطفال متلازمة دوان المدمحين وغير المدمجين في تعليم الاساس بولاية الخرطوم .العينة : تم أختيارها بطريقة عشوائية طبقية متناسبة وقسم مجتمع الدراسة للطبقات كل محلية طبقة وكل محلية طبقتين إناث وذكور وأختار من كل محلية (20)% بلغت عدد العنية (60) تلميذ المدمجين بالمدرس الحكومية والخاصة (33) تلميذ و (27) تلميذة .النتائج :ــ

وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين التوفق المدرسي لدي أطفال متلازمة دوان المدمجين في مدرس مرحلة الأساس بولاية الخرطوم المدمجين وغير المدمحين لصالح المدمجين ’لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين التوفق الاجتماعي لدي أطفال متلازمة دوان المدمجين في مدرس مرحلة الأساس بولاية الخرطوم المدمجين وغير المدمحين تبعا للمتغير النوع ,لاتوجد علاقة ارتباطية بين التوفق الاجتماعي لدي أطفال متلازمة دوان المدمجين في مدرس مرحلة الأساس بولاية الخرطوم المدمجين وغير المدمحين تبعا للمتغير العمر ’ توجد علاقة ارتباطية بين التوفق المدرسي لدي أطفال متلازمة دوان المدمجين في مدرس مرحلة الأساس بولاية الخرطوم المدمجين وغير المدمحين تبعا للمتغير العمر .

**مصطلحات الدراسة :**

**التكيف الإجتماعي :**

ـ قدرة الفرد على أتباع السلوك الذي يتوافق على ما ساء في المجتمع بشكل يحقق له الرضا عن نفسه ورضا الجماعة عنه. ( فهمي , 1975 **: 8 ) .**

ـ عملية التكيف الاجتماعيفي مجال علم النفس الاجتماعي باسم عملية التطبيعالاجتماعــــــــي،

ويتم هذا التطبيع داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعلمعها ســــــــــواء أكانت هذه العلاقات فــي مـــجتمع الأسرة أو الــمدرسة أو الأــصدقــــاء، أو الــــمجتمع الكبيربصفة عامة.

7

والــــتطــبيـــع الاجـــتــماعــي الــــذي يـحــــدث فـي هـــــذه الــــناحــيـة، ذو طــبيعـــة تــكوـينـية، لأن الــكـــيـــــــــــــــان  
الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ باكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع، من اكتســــــــــاباللغةوتشّرب بعض العادات والتقاليد السائدة، وتقبل لبعض المعتقدات ولنواحي الاهـــــــتمام الــــــــتييؤكدها مجتمعه. وهذا يعني تكيف الفرد مع بيئته الخارجية المادية والاجتماعية. ( فهمي , 1975 **: 13 ) .**

اجرائيا : ما يظهره المعاقين فكريا على مقياس السلوك التكيفي .

**الإعاقة الفكرية :**

ـ اصطلاحا : إنخفاض عام في الأداء العقلي يظهر خلال مراحل النمو مصحوبا بقصور في السلوك التكيف . ( ماجدة السيد , 2013 : 10 ) .

ـ تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والتطورية (2008):

بأنه إعاقة تتميز بانخفاض ملحوظ في كل من الإداء العقلي والسلوك التكيفي الذين تمثلها المهارات والمفاهيم الاجتماعية والتكيفية العملية وهذه الإعاقة تظهر قبل بلوغ الفرد سن الثامنة عشر من عمره .A,A,I,D,W) ) .

ـ اجرائيا : تصنيف الأطفال المعاقين فكرياً حسب درجة الإعاقة على مــــــقياس وكســــــــلر لـــلـــذكاء .

**الدمج :**

ـ اصطلاحا : دمج الأشخاص ذوي الإعاقة على مختلف إعاقاتهم من حيث النمط أو النوع أو الحدة أو الشدة دمجا كليا في الفصول أو المدارس العادية مع أقرانهم العاديين بحيث يتلقون نفس برنامج التربية العادية بمدخلاتها وعملياتها . ( شاش و سهير , 2002 : 1 ) .

8

ـ الدمج هو إتاحة الفرص للأطفال ذو الإعاقة للإنخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكد على مبدأ تكامل الفرص في التعليم . ( الحسينى , محمد ,2007 : 23) .

ـ اجرائيا : دمج المعاقين مع أقرانهم الغير معاقين في مكان واحد وتقديم الخدمات لهم في مؤسسات التربوبة والتاهيلية .

**مؤسسات التربية الخاصة :**

هي عبارة عن هيئات تقوم بالتنسيق الإداري والفني لجميع الأعمال والانشطة التي تكفل نجاح العملية الدفاعية للأطفال ذو الإعاقة .

**مشكلة الدراسة :**

تعد دراسة التكيف الإجتماعي للمعاقين فكرياً في مؤسسات التربية الخاصة وعلاقته بنوع الدمج وسوء إكان جزئياً أو كلياً من أهم الموضوعات التي يجب الإهتمام به من قبل العاملين في مؤسسات التربية الخاصة وذلك بعدم توفير الخدمات اللازمة المساندة في الدمج مثل : عدم وجود غرفة مصادر خاصة لكل فئة من فئات الإعاقة الفكرية على حدة إن لم يكن كذلك فقط للإعاقة الفكرية ككل .

وتعتبر مشكلة التكيف لدى المعاقين فكرياً في مؤسسات الدمج نظراً لعدم قدرة المجتمع على التكيف مع هذه الفئة في كيفية وجود طفل معاق مع طفل غير معاق,

وتـــتمــثــل مــــشكلة الـــدراســة فــــــــي الـــســـــؤال الـــرئــــــيســــــي الآـتــــــــــي:

هل يتسم التكيف الإجتماعي لدى المعاقين فكريا المدمجين في مؤسسات التـــربية الخاصــة بولاية الخرطوم بدرجة عالية ؟

9

**أسئلة الدراسة :**

ــ هل توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين التكيف الإجتماعي للمعاقين فكريا والدمج في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم ؟

ــ هل توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين التكيف الإجتماعي للمعاقين فكريا والدمج في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم وفقا نوع الدمج ؟

ــ هل توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين التكيف الإجتماعي للمعاقين فكريا والدمج في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم وفقا نوع المؤسسة ؟

**أهداف الدراسة:**

ـــ التعرف على العلاقة بين الدمج والتكيف الإجتماعي للمعاقين فكرياً في مؤسسات التربية الخاصة .

ـــ معرفة العلاقة ذات الصلة بين نوع الدمج الموجود في هذه المؤسسات .

ـــ التعرف على درجة الإعاقات المدمجة في هذه المؤسسات .

ـــ التعرف على الفئات العمرية التي يمكن دمجها في هذة المؤسسات .

**أهمية الدراسة :**

**أولا ــ أهمية نظرية :**

تأتي أهمية دراسة التكيف الإجتماعي للمعاقين فكرياً في مؤسسات التربية الخاصة ونوع الدمج الموجود فيها حيث يتم تعليم هذه الفئة في البيئة التي يعيش فيها حتى يتكيف مع المجتمع الذي

10

من حوله , ويمثل الدمج مساعد مجتمع الطفل الذي يعيش فيه على إزالت الوصمة الإجتماعي المرتبة على الإثار الناجمة من وجود طفل معاق فكرياً ويأتي الدور الأكبر في تهيئة هذه المؤسسات في إيجاد فرص التفاعل بين الأطفال المعاقين فكرياً وإقرانهم الغير معاقين .

**ثانيا ــ أهمية تطبيقية :**

ـــ تتمثل في توفير غرفة مصادر خاصة للمعاقين فكرياً حتى يسهل دمجهم في هذه المؤسسات .

ــ أن نسبة الإعاقة الفكرية إعلى في المجتمع عن نسبة الإعاقات الأخرى مما يعني الدمج في مؤسسات التربية الخاصة أو مدراس التربية الفكرية مما يقلل جزء من هذه التكلفة الباهظة .

ــ أنهم أكثر تعرضاً للابعاد والاضطهار في حالة دمجهم يعنى مساعدتهم على التكيف الإجتماعي لأنهم أكثر فئة للتقبل الإجتماعي.

**حدود الدراسة :**

حدود مكانية: مراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم **.**

حدود زمانية : 2023 – 2022 م

حدود موضوعية ( التـــــكيف الإجتـــمــاعي ــــ الـــمعاقين فـــكريـــاً ــــ مؤسســــات التــربية الـخاصــة ــــ اـلــــدمــــــــــج).

**منهجية الدراسة وإجراءاتها :**

**مجتمع الدراسة :**

يــتكــون مــن الـتلامــيذ الـمعاقين فـكريا الـمدمـجين فــي مــؤســـسات الــتربية الـخاصة بولاية الخرطوم

11

**عينة الدراسة :**

تم إختــيار الـعينة بـطريقة قـصدية مـن التلاميـذ الـمعاقين فـكريا الـمدمجين في مؤسسات التربية

الخاصة بولاية الخرطوم حيث بلغت حجم العينة الكلية (70) تلميذ ةتلميذة (35) من الذكور و

(35) من الأناث .

**جدول رقم(1) يوضح العينة على حسب متغير نوع الدمج**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **نوع الدمج** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| جزئي | 32 | 45,7% |
| كلي | 28 | 40% |
| غرفة مصادر | 10 | 14,3% |
| **المجموع** | **70** | **100%** |

**جدول رقم(2) يوضح توصيف العينة على حسب نوع المؤسسة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **نوع المؤسسة** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| مدرسة | 31 | 44,3% |
| مركز | 39 | 55,7% |
| **المجموع** | 70 | 100% |

**12**

**الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف الاجتماعي :**

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بمجتمع البحث الحالي قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (44) فقرة على عينة استطلاعية حجمها (30) مفحوص تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SSPS ، من مجتمع البحث وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحث برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي ومن ثم تم الأتي:

1. **صدق المقياس**

ويقصد بصدق المقياس أن تقيس فقرات المقياس ما وضعت لقياسه .

وقد قام الباحث بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

**ـــ صدق الاتساق الداخلي:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدي اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية, وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

**ـــ ثبات المقياس**

يقصد بثبات المقياس أن يعطي المقياس نفس النتيجة في حال تم إعادة تطبيق المقياس أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط أو بعبارة أخري أن ثبات المقياس يعني الاستقرار في

نتائج المقياس وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعه على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة, وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس التكيف الاجتماعي من خلال:

13

* **معامل ألفا كرونباخ ومعامل سيبرمان بروان:**

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ ومعامل سيبرمان بروان لقياس ثبات المقياس وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3) يوضح معامل ألفا كرونباخ ومعامل سيبرمان بروان

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **العدد** | **الفاكرونباخ** | **سيرمان بروان** |
| التكيف الاجتماعي | 44 | 0,672 | 0,663 |

يتضح من الجدول أن الثبات الكلي للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (0,672), والثبات بمعامل سيبرمان براون كان (0,663) هذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات يطمئن الباحث إلي تطبيقه على العينة النهائية للبحث وهذا يعني أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد البحث أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة تقريباً ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة , وبذلك أصبح المقياس يتكون من (44) عبارة , وتنحصر الدرجة الكلية للمقياس بين (176 - 68) درجة.

**ب - المعالجات الاحصائية المستخدمة :**

1/ اختبار (ت) للعينة الواحدة.

2/ اختبار كروسكال ويلز.

3/ اختبار (ت) للعينتين.

14

**عرض و مناقشة النتائج**

**عرض ومناقشة نتيجة السؤال الأول:** الذي نصه: يتسم التكيف الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية المدمجين في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم بالارتفاع وللتحقق من صحة الفرض استخدام الباحث اختبار(ت) للعينة الواحدة فأظهر النتائج التالية:

جدول رقم(4 ) يوضح اختبار (ت) للعينة الواحدة

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير | العدد | المتوسط المحكي | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الاستنتاج |
| النضج الاجتماعي | 70 | 44 | 55,o429 | 9,47527 | 9,751 | 69 | 0,000 | تتسم بالارتفاع |
| التعاون والانانية | 70 | 20 | 24,2143 | 5,61544 | 6,279 | 69 | 0,000 | تتسم بالارتفاع |
| التفاعل الاجتماعي | 70 | 24 | 32.0714 | 5,75671 | 11,731 | 69 | 0,000 | تتسم بالارتفاع |
| الدرجة الكلية | 70 | 88 | 111,33 | 17,6591 | 11,053 | 69 | 0,000 | تتسم بالارتفاع |

15

من الجدول نلاحظ ان قيمة (ت)المحسوبة للدرجة الكلية بلغت(11,053) عند مستوي دلالة

(0,000) فهي دالة احصائيا مما يشير الى تحقق الفرض، النتيجة:يتسم التكيف الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية المدمجين في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم بالارتفاع .

وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة كول مادير (1991) لاتوجد فروق في المهارات التكيفية بين المعاقين فكريا والغير معاقين فكريا .بينما اختلفت مع نتيجة دراسة شاش (2010) وذكري جميل الطائي (2006) إنهم أقل تقابل أوتفاعل في المهارات الإجتماعية من غيرهم .ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إنهم يميلون إلى التقابل الإجتماعي أكثر من غيرهم ويشعرون بالنفص وعدم التقابل لذلك يلجؤن إلى التفاعل الإجتماعي .

**عرض ومناقشة نتيجة السؤال االثاني:**

الذي نصه:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية المدمجين في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير نوع الدمج.

16

جدول رقم (5) يوضح نتيجة اختبار كروسكال ويلز

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير | المتغير | حجم العينة | متوسط الرتب | قيمة كا | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | النتيجة |
| النضج الاجتماعي | جزئي | 32 | 55,1 | 0.599 | 2 | 0.552 | لا توجد فروق |
| كلي | 28 | 53,9 |
| غرفة مصادر | 10 | 57,8 |
| المجموع | 70 | 55,1 |
| التعاون الانانية | جزئي | 32 | 24,5 | 0.078 | 2 | 0.925 | لا توجد فروق |
| كلي | 28 | 23,9 |
| غرفة مصادر | 10 | 24,1 |
| المجموع | 70 | 24,2 |
| التفاعل الاجتماعي | جزئي | 32 | 31,1 | 3.253 | 2 | 0.045 | توجد فروق لصالح غرفة المصادر |
| كلي | 28 | 31,6 |
| غرفة مصادر | 10 | 36,2 |
| المجموع | 70 | 32,1 |
| التكيف الاجتماعي | جزئي | 32 | 110,7 | 0.892 | 2 | 0.415 | لا توجد فروق |
| كلي | 28 | 109,5 |
| غرفة مصادر | 10 | 118,1 |
| المجموع | 70 | 111,3 |

17

بالنظر للجدول أعلاه نجد أن قيمة (كا) للدرجة الكلية تساوي (0.892) تحت مستوى دلالة

إحصائية (0.415) وهي غير دلالة إحصائياً مما يشير إلى عدم تحقق الفرض.

النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية المدمجين في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير نوع الدمج في جميع الابعاد ماعدا بعد التفاعل الاجتماعي لصالح غرفة المصادر.

أتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مع دراسة ذكري جميل الطائي 2006)) لاتوجد فروق في العزل أو الدمج عدا النضج الاجتماعي توجد فروق .

بينما تعارض نتائج دراسات شاش (2010) وجود فروق لصالح الدمج وإيضا دراسة كول مادير (1991) وإيضا دراسة رقية السيد الطيب (2007) وجود فروق لصالح التلاميذ المدمجين .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود بيئة دراسية ملائمة في الدمج أو العزل وعدم توفير معلمين للدمج وصعوبة الحصول على غرف المصادر ومعلمين متخصصين قي التربية الخاصة.

**عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثالث :**

الذي نصه:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية المدمجين في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير المؤسسة، وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار(ت) لمعرفة الفروق، فأظهر النتائج التالية:

18

جدول رقم(6) يوضح اختبار (ت) للعينتين

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الابعاد | المؤسسة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الاستنتاج |
| النضج الاجتماعي | مدرسة | 31 | 55,1 |  | 0.067 | 68 | O,003 | توجد فروق لصالح مدرسة |
| مركز | 39 | 54,9 |  |
| التعاون والانانية | مدرسة | 31 | 24,1 |  | 0,032- | 68 | 0,030 | توجد فروق لصالح مركز |
| مركز | 39 | 24,2 |  |
| التفاعل الاجتماعي | مدرسة | 31 | 31,3 |  | 0,928 | 68 | 0,078 | لا توجد فروق |
| مركز | 39 | 32.6 |  |
| التكيف الاجتماعي | مدرسة | 31 | 110,6 |  | 0,300- | 68 | 0,005 | توجد فروق لصالح مركز |
| مركز | 39 | 111,9 |  |

19

يوضح الجدول أن قيمة (ت)المحسوبة بلغت(0,300- (عند مستوي دلالة(0,005) فهي دالة احصائياً مما يشير الى تحقق الفرض، النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف

الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية المدمجين في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير نوع المؤسسة لصالح مركز، وفي بعد النضج الاجتماعي لصالح مدرسة.

أتفقت مع نتائج دراسة شاش (2010) وجود فورق بين الذكور والاناث في الدمج والعزل وإيضا دراسة (Taylar) وإيضا دراسة رقية السيد الطيب (2007) لصالح المركز إلا في النضج الاجتماعي لصالح المدرسة .

أختلافت مع نتائج الدراسات التى تأكد معظمها للوجود فورق ذات دلالة بين المعاقين فكريا المدمجين وغير المعاقين في مؤسسات التربية الخاصة .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف الخدمات التربوية المقدمة في هذه المؤسسات ، وعدم توفير الوسائل التعليمية وإيضا عدم وجود المتخصصين المؤهلين في ميدان التربية الخاصة .

**النتائج :**

**1ـ**  يستم التكيف الاجتماعي للمعاقين فكرياً المدمجين في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم بالارتفاع .

**2 ـ** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية المدمجين في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير نوع الدمج في جميع الابعاد ماعدا بعد التفاعل الاجتماعي لصالح غرفة المصادر.

20

**3 ـ**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية المدمجين في مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير نوع المؤسسة لصالح مركز.

**التوصيات والمقترحات**

1 ـ تدريب المعلمين العاملين مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية التعرف على طرق التعزيز الايجابي لدي الأطفال وإكسابهم المهارات الإجتماعية والاعتماد على الذات وتنمية مهارات التعبير عن ذاتهم .

2 ـ تقــوية الجوانــب الشخصــية والـــقدرة على الــتكيــف الاجتماعــي لــديهم فــي المـــجتمع .

3 ـ توعية المعلمين في مؤسسات التربية الفكرية على مساعدة ذوي الإعاقة الفكرية في تحسين صورتهم وأكسابهم المهارات الاستقلالية لديهم .

4 ـ أنشاء مراكز لبناء علاقات صحيحة مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بــمايناسـب درجــــــة إعاقتهم .

**كما تقترح الدراسة إجراء البحوث التالية :**

1 ـ دراسة العلاقة بين الحاجات الاجتماعية والنفسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية التى تساعدهم على التكيف .

2 ـ دراسة المشكلات التى يعاني منها ذوي الإعـاقة الــفكرية في المؤسسات التربوية والمــناهج التعليمية وسوء التكيف معهم .

3 ـ دارسة المهارات الإجتماعية التى تنمية التعاون والنضج السليم للمعاقين فكرياً في المجتمع .

4 ـ دراسة التكيف الإجتماعي بين التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية والمؤسسات الـعاملة في مـــجال التربية الخاصة .

21

**المراجع**

**References**

1ـ ـ الحسينى , محمد (2007) ذوو الاحتياجات الخاصة الإستراتيجية لســــياسة الفــــــزعة , مؤسسة اليمامة الصحفية ، جريدة الرياض العدد 14190.

2ـ ـالــهابـــط محمد (1985) التـكيف والصـحة النفـسية المـكتبة الجامـعي الحديث , مصر .

3 ـإيــهــاب البـــبلاوي (2017) مـــجلة التــربويــة , اـلــــــــمجـــلد 6 العـــدد 20 يوليــــــــو 2017.

4ـ سرسك رضوان (2000) العلاقة بين سمات الشخصية والتكيف الإكاديمي لــــــــدى طلبة

جامعة ال البيت ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ال البيت .

5ـ شاش وسهير (2002) التـــــربية الخاصــة والإعاقة الــعقلية بين العـــزل والـــدمــــــــــــج ، ط1

مكتبة زهراء الشرق القاهرة .

6 - عبد اللطيف إذار (2002) مــفهوم الذات والتكيف الإجتماعي , ط1 دار كيوان دمشق .

7 - فهمي مصطفي (1979) التوافق الشخصي و الإجتماعي , مكتبة الخانجي ط 1 القاهرة .

8 - مصطفي نوري الـقمش (2011) الإعـاقة العقلية بين الـنظرية والممارسة , عــمان دار المسيرة ط1

9ـ ماجدة السيد (2013) الإعاقة العقلية , عمان دار صفاء .

10 ـ وائل (2023) ,رسالة ماجستير غير منشورة جــــامعة الســــودان للــــعلوم والتكنولوجيا

11 – American Association on Intellectual and Developmental Disabilities , Definition of Intellectual Disability Washing .

12– [www.shammar.net](http://www.shammar.net).

**22**